

كلية العمارة والتخطيط

ندوة البحث العلمي في العمارة والتخطيط

دراسة احتياجات كبار السن في الفراغات العمرانية في الأحياء السكنية لتحقيق جودة الحياة

ورقة بحثية مقدمة لندوة البحث العلمي في العمارة والتخطيط: بحوث نوعية في ظل الرؤية الوطنية 2030

كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود: الرياض

إعداد

م. هيفاء عدنان عرنوس

طالبة ماجستير – قسم التصميم العمراني – كلية العمارة والتخطيط

444204177@student.ksu.edu.sa

المقدمة

يعتبر كبار السن أحد أهم عناصر المجتمع، ولا شك ان الاهتمام بهذه الفئة وتحقيق أهدافهم المعيشية لممارسة الأنشطة المختلفة هي أحد دلائل التطور والتحضر في المجتمع.

الان ومع تطور التصميم المعماري والعمراني ظهرت معايير مختلفة تمكن المصمم من توفير فراغات عمرانية مناسبة لكبار السن تلبي احتياجاتهم مما يمكنهم من ممارسة كافة الأنشطة معتمدين على أنفسهم دون الحاجة الى مساعدة الغير.

كما تعتبر مؤشرات جودة الحياة هي أفضل طريق إلى تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك بتوفير العوامل اللازمة لإيجاد مجتمع يبعث في ساكنيه الراحة والامن والأمان ويوفر التعليم والصحة بحيث تعطي صورة دقيقة عن جودة الحياة في الفراغات العمرانية ومدى تحقيقها لأهدافها.

المشكلة البحثية



مع ارتفاع اعداد فئة كبار السن في مدينة الرياض ومن المتوقع ان يصل اعداد كبار السن في عام 2044 ميلادي الى أكثر من 60% من اجمالي سكان المدينة (هيئة الإحصاء، 2020). وعلى الرغم من أهمية الاحياء السكنية في تلبية احتياجات السكان ورغباتهم ومتطلباتهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بمختلف فئاتهم وطبقاتهم الا اننا نلاحظ ضعف وقصور الاحياء السكنية في توفير احتياجات كبار السن داخل الحي.

يواجه كبار السن مشكلة في التنقل والمشي حيث لا يوجد بيئة امنة وفراغات عمرانية مهيأة تساعدهم على المشي وتلبي احتياجاتهم.

تتلخص المشكلة البحثية في ارتفاع اعداد كبار السن خلال السنوات القادمة وافتقار الاحياء السكنية إلى تجهيز الفراغات العمرانية الملائمة للاستخدام لكبار السن مما يحد من قدرتهم على ممارسة نشاطاتهم وحياتهم الطبيعية من دون الحاجة إلى مساعدة.

أهداف البحث

تهدف الورقة البحثية إلى:

يهدف البحث بشكل أساسي إلى إيجاد معايير للفراغات العمرانية لو طبقت في الأحياء السكنية لأصبحت ملائمة لكبار السن وتحديدًا حي الروضة والقدرة على تفعيل معايير المدن المراعية للسن لتحقيق جودة الحياة ويتم ذلك عن طريق:



1. التعرف وتلخيص الاحتياجات الرئيسية والأساسية لكبار السن في الفراغات العمرانية
2. قياس مدى توفر الاحتياجات لكبار السن في حي الروضة اعتبارًا دليلًا لتحقيق فراغ حضري مفتوح صديق لهم ولتحقيق جودة حياة أفضل
3. الخروج بتوصيات لتحسين الفراغ العمراني للحي المذكور من خلال تطبيق مبادئ جودة الحياة ومعايير المدن المراعية للسن لاسيما ان الاتجاه السائد حاليًا يسعى للوصول إلى كل الطرق التي تؤدي إلى جودة حياة أفضل.

Methodology منهجية البحث

تقوم منهجية البحث على اتباع تفرعات من المنهج الوصفي من خلال الزيارة والمسح الميداني والملاحظة واخذ الصور الفوتوغرافية لرصد المشاكل التي يعاني منها حي الروضة ومعرفة احتياجات كبار السن في الحي السكني . سيتم ملاحظة تحركات كبار السن فيه وأيضاً عمل الاستبانة لدراسة نسبة رضا كبار السن عن ملاءمة الفراغ العمراني لهم وتلبيته لاحتياجاتهم .

النتائج Results



1. عند دراسة حي الروضة وجد ان الحي تم تخطيطه بطريقة لا تخدم حركة كبار السن بداخله
2. الحي لا يراعي الاشتراطات التصميمية ووسائل السلامة المناسبة لكبار السن
3. الفراغ العمراني لحي الروضة يحتاج الى العديد من الإضافات والخدمات ليعالج الضعف والقصوفي تلبيةه لجودة الحياة لكبار السن
4. عدم وجود شبكة مشاة داخل الحي تخدم كبار السن
5. أكد البحث عدم التزام وتوافق الكثير من الجوانب التصميمية مع متطلبات المدن المراعية للسن. وهناك نقص كبير في استخدام وسائل الأمان والتظليل والحماية لممرات المشاة



مناقشة النتائج Discussion

اقتراحات لجعل حي الروضة حي يلي احتياجات كبار السن:

- حدائق صديقة للمسنين مع أنشطة مجانية.
- زيادة تقليم وقطع الأشجار وزيادة أنشطة التشجير.
- المراحيض العامة.
- تحسينات في النقل العام.
- تحسينات في تخطيط المرور.
- تحديد مواقع الحافلات بشكل ملحوظ.
- تنفيذ حملة لتعليم الطرق وتوعية السائقين.
- تركيب إشارات مرور مع عد تنازلي مرئي لمعايير المشاة.
- مرافق جديدة وإصلاح القائمة.
- تنفيذ البطاقات الممغنطة الخاصة بسداد أجرة الحافلات مع خصم للأشخاص المتقاعدين.
- تركيب كاميرات مراقبة.
- إصلاح ممرات المشاة وإنشاء ممرات وصول ومسارات للدراجات.
- المساحات المفتوحة الحضرية الصديقة للمسنين تلبي الاحتياجات المتعددة لهم وتساعد كبار السن



صور من حي الروضة

التوصيات

Recommendations



1. وضع خطط ومعايير واشتراطات لتهيئه الحي ليخدم كبار السن بكافة فئاتهم
2. عمل الاستبيانات اللازمة لمعرفة احتياجات كبار السن في الفراغات العمرانية
3. يوصي البحث المصممين بالاهتمام بتصميم الفراغات العمرانية بدءا من مرحلة التصميم الاولية طبقا لمنظمة الصحة العالمية والمدن المراعية للسن.
4. يمكن ان يستكمل البحث بكيفية تطوير الفراغات العمرانية القائمة لتخدم كبار السن
5. على الجهات المختصة وضع عناصر وإرشادات خاصة تتعلق بنوعية وكفاءة الوسائل المتبعة في تأثيث طرق المشاة، وخاصة فيما يتعلق بنواحي الساحة العامة للمشاة، وتأمين الطرق بوسائل التظليل المناسبة للحماية من عوامل الطقس، خاصة في مدينة تمتاز بارتفاع درجات الحرارة كمدينة الرياض.
6. وضع معايير من قبل الجهات المختصة ليكون التصميم للحي مطابق للمدن المراعية للسن.

المراجع العربية :

- نمير قاسم خلف، تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة
- وزارة الشؤون البلدية والقروية - وكالة الوزارة الشؤون الفنية (دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع، الرياض، المملكة العربية السعودية
- دائرة الإدارة الحضرية في الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار منطقة وسط بيروت
- دليل تصميم لبيئة خالية من العوائق (2003 أبريل/3)
- وزارة الشؤون البلدية والقروية. (2005)، "دليل معالجة وتخطيط الفراغات في المدن الرياض، المملكة العربية السعودية
- المدن العالمية المراعية للسن: دليل / منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي للشرق المتوسط
- نهى محمد عفت، مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري،

المراجع الأجنبية :

- Phillips, D.R., Siu, O-L., Yen A. G.-O., & Cheng, K.H. (2004). Ageing and the Urban Environment. In G.J. Andrews & D.R. Phillips (Eds), Ageing and Place: Perspectives, Policy, Practice (pp. 147-163). Routledge
- Building age ready cities, Mireya Bordia Das, Yuko Arai and Younger Kim China Daily
- Aging-friendly cities: Investigating the effects of street usage on the psychological satisfaction of older adults in megacities.
- Ageing and Urbanization: Can Cities Be Designed to Foster Active Ageing? John R Beard, MBBS, PhD1 Charles Pettit, MD, MPH1
- Louise Poufs and Alexandre Karachi, Towards Global Age-Friendly Cities: Determining Urban Features that Promote Active Aging
- Lydia Jane Moken, HOW U.S. CITIES ARE PREPARING FOR THE AGING POPULATION, AND LESSONS FROM NEW YORK CITY AND ATLANTA

شكرا لكم،،،

Thank you،،،